

كلمة في استقبال شهر رمضان المبارك - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - 03 شعبان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاننا من هذه الليلة - 00:00:00

نستقبل شهراً كريماً وموسم رابحاً عظيماً. شهر الخيرات والبركات شهر المونج شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. جعل الله تعالى صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعاً. من صامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم - 00:00:20 من ذنبه ومن قامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن فطر فيه صائماً كان له مثل اجره ومن اتى فيه بعمره كان كمن اتى فيه بحجة. فهو شهر الخير وشهر البركة. فينبغي للمؤمن ان - 00:00:50

يحرص على استقبال هذا الشهر الكريم بالجد والاجتهد والنشاط في الاعمال الصالحة. ومن ذلك اولاً التوبة الى الله تعالى من معاصيه والانابة اليه بفعل ما يرضيه. فالنوبة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان وفي كل مكان. بقول الله عز وجل وتوبوا الى الله جمِيعاً ايها المؤمنون - 00:01:12

لعلكم تفلحون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً. فالنوبة واجبة على في كل زمان ومكان الا ان لها شأناً عظيماً في الازمنة الفاضلة. لانها قد تكون سبباً - 00:01:42

لحرمان العبد فضل ربه عز وجل. ولان الذنوب والمعاصي تقسي القلب. وتبعده عن الله وتتقل عليه الطاعات وتکسله عن العبادات. ولان الذنوب والمعاصي اذا استمر الانسان عليها فانه يألفها وتتشبت نفسه بها وحينئذ يصعب عليه فراقها. فعلى المؤمن ان يحرص على تجديد - 00:02:02

اخوتي النصوح مع استقبال هذا الشهر المبارك. وما يستقبل به هذا الشهر الاكثر من الاعمال الصالحة ومن ذلك اولاً الحرص على قيام رمضان. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً - 00:02:32

احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قيام رمضان صلاة التراويح. التي يصلحها المسلمون عقب صلاة العشاء كل ليلة فانها من قيام الليل. فينبغي للمؤمن ان يحرص عليها وان يواطئ عليها. وان - 00:02:52

الا ينصرف حتى ينصرف الامام. ليكتب له قيام ليلة. فان الصحابة رضي الله عنهم لما صلوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه. فقال صلی الله عليه وسلم انه من قام - 00:03:12

مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فاحرص على ان تصلي مع الامام حتى ينصرف وانصرافه انما يكون بالوتر. ومن الاعمال الصالحة التي ينبع منها في هذا الشهر كثرة تلاوة القرآن العظيم. فان هذا الشهر هو شهر القرآن - 00:03:32

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فاحرص على ان يكون لك حزب يومي ونصيب يومي من القرآن الكريم. وانت اذا قرأت القرآن فان في كل حرف من حروفه حسنات. قال النبي صلی الله عليه وسلم قل الله - 00:03:57

الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر كثرة الجود والاحسان. فان هذا الشهر هو شهر الجود وهو شهر الاحسان - 00:04:17

قال ابن عباس رضي الله عنهمَا كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين جبريل فيدارسه القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. فينبغي للمؤمن - 00:04:43

من ان يحرص على الجود والاحسان وان يتفقد الفقراء والمساكين والابيات والمعاویج وان يعطيهم من ما يسر الله تعالى منه من زکاة او من غيرها. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر تفطیر الصائمين - 00:05:03

قال النبي صلی الله عليه وسلم من فطر صائمًا كان له مثل أجره. وكان من هدي النبي صلی الله عليه وسلم انه اذا رأى هلال رمضان او غيره من اهله الشهور انه كان يقول صلی الله عليه وسلم اللهم - 00:05:23

علينا باليمان والاسلام والسلامة والاسلام ربی وربک الله هلال خیر ورشد اسأل الله تعالى ان يجعلنا واياکم ممن يصوم رمضان ويقومه ایمانا واحتسابا. وان يوفقنا فيه لفعل الخیرات وترك المنکرات وان يعيننا على ذکرہ وشكرا وحسن عبادته. انه جواد کریم. وصلی الله وسلم وبارك على عبده - 00:05:43

رسوله نبینا محمد وعلی الہ واصحابہ واتباعہ باحسان الى یوم الدین - 00:06:13